





تباع بمكتبته عمود على صبيح واجبه محمد بجوار الازهر الشريف بمصر  
هي اشهر مكتبة عربية . تحتوي على انفس الكتب من جميع العصور  
ومستعينة لارسال كافة الطلبات لجميع الجهات في اقرب وقت واتى عمل  
ولها قائمة بالكتب علم انواعها ترسل لكل من يطلبها مجانيا

۱۶ محصل افکار المتقدمین والمتأخرین الرازی فلسفة

۱۰ کتاب الایمان والإسلام لعلی الدین بن نبیة

•• الدر المختار وهو شرح متن تنوير الابصار جزء ۲ فہد

۳ مجموعۃ رسائل ابن عابدین ۳۱ رسالہ فی مواضع محتاجہ

١٢ المراءىء النبوية فى تراجم الحنفية لعبد الحى الالبكرى

٤ مطروحة الكواكي - في اصول فقه السادة الخميني.

١٠ الامكام السلطانة لابي الحسن البصري البغدادي

٣ رشحات الاقلام شرح كيفية التعلّم للابليسي

الجبواهر المركبه شرح احمد بن زكي طالعشايه

۳ کتاب مصباح الاسرار الفوائض و لم اعراض

٣ الروح الوامس بشرح متى ارحسه في المراتب للمري

٤ ( مجموعة ثلاث مسائل ) اذ يعاى فى سبب الاختلاف

۲۰ ارشاد المفصول الى تحقيق الحق من علم الأصول للشيخ

٢ فلسفة الدين بقلم محمد أفندي المغربي

• مجموعه فلسفه ابی نصر اشعری رحمه الله علی ۱۱ رساله

۳ مادیہ العالیہ سے قیم نمایا ہے اس مقام قبل تھا ۔

۱۵ (مرآة الشرح) مل سم اهدود ۲ ۱۵

1. 1946

[illegible]





بمؤيد المريد  
منسوخ الاستاذ المناضل والعالم  
العامل السيد احمد صالح المسلي  
على عقيقة استاذنا ختم  
اهل العرفان السيد  
محمد عثمان الميرغني  
المكي رضي الله عنه  
وهي

المستحاة بمنحة العبيد من هول يوم الوعد والتوب  
نفع الله به العبيد وبلغ شاربها كل ما يريد

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله المنفرد بالأعداء والإيجاد المنزه عن شوائب النقص  
والأضداد المشهود له بالوحدانية واشهادان لا آله إلا الله  
وحده لا شريك له القديم المخالف لما عداه من الكائنات الباقية  
والضافي لكل ما عداه من المصنوعات واشهادان سيدنا ونبينا محمدا  
عنه ورسوله الصادق الوعد الأمين المبلغ كل ما أمربنا به  
المبعوث رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه  
الباشرين نفوسهم في إرشاد الأمة لفظاً منهم المستلين لإوامر  
لسانهم عقيدتهم لا أقا بعداً فيقول أفقر العباد إلى ربهم  
الوهاب الراجي فتح الملك العالم له ولاخوانه المسلمين السيد  
أحمد صالح بن محمد المسلمي لما كانت عقيدة العالم العارضة والبحر  
الحبر الفهامه ذي الفيض والمدد القطب الجامع بين الشريعة  
والحقيقة السيد محمد عثمان الميرغني الحكيم بلداً والحسيني نسباً  
المسماة بمنجية العبيد من هول يوم الوعد والوعيد مجعولة  
للمبتدئين في هذا الفن لا سيما لمن قد شغقتهم الناس لطريق  
وقد جعلها رضى الله عنه أول باب لمن أراد الدخول في طريقة  
القوم الذين هو منهم أن تشرحها النفس ولاخوان الذين لا  
طاق لهم عطا لعة كتب القوم الكرام شرحاً يكشف المراد  
من كلامه ببعض أقوال معتمدة عند علماء ذلك الفن وإن لم



اكن منهم رجاء فان دخل في حضرة دجالهم وان يكون سببا  
 للنظر الى وجهه الكريم والنفوذ لديه بجنات النعم وظل  
 الحاصل على ذلك انه طلبني بعض الاخوان ان شرح لهم بعض  
 كتبهم مرارا فقلت اني استاهل لذلك مع رجائي الشوال  
 عن ذلك من السيد محمد بن السيد محمد سر الختم الميرغني  
 فنت تلك الليلة فرايته في المنام على موكب عظيم فسالته  
 عن ذلك فاجابني به فحكيت له الرؤيا فقال قد جاء لك  
 الاذن باطنا وها اذنتك ظاهرا فامرني ببعض كتب يعينني  
 على ذلك فقصدت شرح هذا الكتاب لاهيته وهذا  
 وان اشروع في المقصود ونسأل الله تعالى العون فيما  
 قصده من الشرح فقلت قال المصنف

بسم الله الرحمن الرحيم اي استعين على قال يعني هذا  
 الاسم العظيم وذلك المسمى هو ذات الله الا قدس المنفرد  
 بالابجاد والاعدام والرحمن المنعم بالنعمة العظيمة الاضلي  
 كالابجاد والايمان والعقل والعافية والرحيم المنعم بالنعمة  
 الفرعية كزيادة الرزق وزيادة التوفيق (به الامانة بدأ وختم)  
 اي بانه طلب الامانة لا بغيره في حال الابتداء وفي حالة الانتهاء  
 ومجئ الحال من المبتدأ على اي سبويه  
 يقول طالب الرضى بن الغنى محمد عثمان مكي الميرغني



بِاسْمِ الْإِلَهِ ابْتَدَى عَقِيدَهُ **تَبْحِي كُلِّ سَائِلٍ مُضِيده**  
 سَمَّيْتُهَا مُنْجِيَّةَ الْعَبِيدِ **مِنْ هَوْلِ يَوْمِ الْوَعْدِ وَالْوَعْدِ**  
 أَيُّهَا سَيِّدِي مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْمُسْتَبَدِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى جَرَى عَلَى  
 الْأَصْلِ مِنْ تَقْدِيمِ الْخُطْبَةِ عَلَى التَّالِيفِ وَطَالِبُ أَيِّ الْقَاصِدِ  
 وَالرَّضَى هُوَ خَلُوفُ السُّنَنِ كَمَا فِي الْمَصْبَاحِ مِنَ الْغَنِيِّ مُتَعَلِّقٌ بِطَلَبِ  
 مُحَمَّدٍ عَثْمَانَ أَسْمَ الْمُؤَلَّفِ وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ تَالِيفِ  
 وَنَصَائِفٍ وَمِنْ جَمَلَتِهَا تَاجُ التَّفَاسِيرِ لِكَلَامِ الْمَلِكِ الْكَبِيرِ  
 وَهُوَ كِتَابٌ جَلِيلٌ وَمِنْهَا كِتَابُ رَحْمَةِ الْأَمَةِ فِي الْكُفَاءِ أَثَرُ سُوْرَةِ  
 أَمَّا الْقَصِيدُ وَمِنْهَا الْوَعْدُ الثَّانِي فِي تَعْمِيرِ عَصَا وَرِضْوَانِ  
 الْمَدَوْنَيْنِ وَمِنْهَا شَرْحُ مَشْكَاةِ الْأَنْوَارِ لِحَدِّهِ السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ  
 الْمِيرْغَنِيِّ وَمِنْهَا شَرْحُ الْقِيَةِ أَبُو مَالِكٍ وَهُوَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَرِّحَ  
 فِي خَمْسَةِ عَشَرَ يَوْمًا وَمِنْهَا هَذِهِ الْعَقِيدَةُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ  
 التَّالِيفِ عَلَى بَلَدٍ أَيْ مَنْسُوبٌ لِمَكَةٍ وَسَكَنَ إِلَيْهَا لِلضَّرُورَةِ  
 وَهُوَ خَيْرٌ مِنْهُ مَحْذُوفٌ وَاجْمَلَةٌ حَالُ الْمِيرْغَنِيِّ يَغْنَى الشَّرِيفُ  
 الْعَيْنِيُّ فَهُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ أَمِيرٌ وَغْنَى بِاسْمِ الْإِلَهِ لَا بِاسْمِ غَيْرِهِ  
 ابْتَدَى أَيَّ شَرْعٍ فِي عَقِيدَةٍ تَبْحِي كُلِّ سَائِلٍ أَيْ بِسَبِّهَا نَجَاةُ  
 كُلِّ طَالِبِ النِّجَاةِ مَفِيدَةٌ أَيْ الْعَقِيدَةُ مَفِيدَةٌ سَمَّيْتُهَا أَيْ  
 الْعَقِيدَةُ مَنِيَّةُ الْعَسَايِ بِكُونِهَا سَيِّئًا فِي نَجَاةِ كُلِّ عَبْدٍ تَعَالَى  
 وَتَعَالَى مَا عَقَّدَ مَا فِيهَا مِنْ هَوْلِ أَيَّ فَرَعٍ يَوْمَ الْوَعْدِ أَيَّ يَوْمِ



القيمة وهو بالخبر المؤمنين والوعيد عطف مغاير على الوعد  
وهو بالشكر الكفار والعصاة

فالحمد لله مدى الأزمان والشكر لله على الأحسان  
ثم صلاة من الأمان بدأ وختمًا لنبي الصمان

أي فالحمد ثابت لله تعالى بجميع أنواعه والفاء زائدة لتبيين  
اللفظ والالكانت الجملة معطوفة على جملة البشمة والحمد

معناه في اللغة الثناء باللسان على التحصيل الاختيارى على جملة  
التعظيم والتبجيل سواء تعلق بالفضائل أي النعم القاصرة

أم بالفضائل أي النعم المتعدية والثناء هو الوصف الحسن <sup>بالحال</sup>  
فعل يشعر ونحوه عن تعظيم النعم بسبب كونه منعمًا على الحامد

أو غيره مدى الأزمان أي مدة بقاء الأوقات ولا يخفى ما فيه  
من تأييده الحمد لله تعالى على عادة العرب يقيدون بالبعد <sup>ويؤيد</sup>

الدوام نحو ما دامت السموات والأرض والشكر لله أي والشكر  
ثابت لله تعالى وهو لغة غير الحمد اصطلاحًا بابدال الحامد

بالشاكرو اصطلاحًا صرف العبد جميع ما انعم الله به في  
ما خلق لأجله وهذا قادر ولذلك قال حكيم الحكمين في

كتاب المحكم وقليل من عباده الشكور على الاحتسان أي لأجل  
احسانه صلاة أي دجته الله المقرونة بالتعظيم من الله لا شراً

البشر صلى الله عليه وسلم بدأ في حالة الابتداء وختمًا أي



في حالة الانتهاء لنبي الضمانه اى الضامن لنا الشفاعة صلى الله

عليه وعلى اله وصحبه وسلم

وبعد يا واهي النجاة اعلم

قاله وصحبه وسلم

على المكافئين منهم طلبا

يان ربى اولافنا وحبا

والمستجيب فاعرف المأز

معرفة الجائز ائى والواجب

واله الضمير للنبي صلى الله عليه وسلم اى الصلاة على اله

وهم مومنونوا بنى هاشم عندنا والامام احمد وقال ابو حنيفة

هم فرق خمسة والى على والى العباس والى جعفر والى عقيل والى

الحري بن عبد المطلب وقال الامام الشافعى هم بنو هاشم

والمطلب وهذا فى مقام الزكاة وفى مقامنا هذا كل مؤمن ولو

عاصيا وصحبه اى والصلاة على اصحاب رسول الله صلى

الله عليه وسلم وهو جمع صاحب معنى الصيابة والضمما كل

من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم فى حال حياته بعد البعث

وهو مؤمن به كابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه هذه جملة

فعليه معطوفة على الجملة الاسمية على ما فيه من الخلاف وهو

امام التسليم وهو نزادة النجاة والاكرام او من السلام

وهو معنى التساومة من النقا نمن معنى لازمها وهو طلب

الكمال بمعنى زيادته لان الكمال يقبل الكمال زيادة على كانه

او السلام بمعنى الامان اى امان الله عليك وخوفه صلى الله



عليه وسلم لا يكون خوف عقاب بل خوف اجال وتعظيم  
لان العبد اذا اشتد قربه لمولاه اشتد خوفه اما بعد اي بعد  
البسملة والحلة والصلوة والسلام على من لا ينبي بعده ادعو  
كل طالب النجاة اي الفوز من هول يوم القهر ادعو ليفوز بمقصوده  
اعلم بتحقيق المهمة للوزن هي كلمة يؤتى لشدة الاغنياء بما  
بعده والطلاب لكل منيتا في منه العلم اي طلب العلم وهو  
البالغ العاقل وهذا بالنسبة للائس واما بالنسبة للجن  
فاديت بالبلوغ لتكليفهم من حين النشأة كما في حاشية  
البا جوري على الشرح بانه تعالى سيد ومعبودى واجب  
قبل كل واجب على المكلفين هم الانس والجان لا الملائكة على  
المسألة طلب معرفة الجانز والواجب والمستحيل منهم  
مفعول لا واجب ومنهم متعلق بطلب ومعرفة مضاف اليه  
والغرض منهم عدم الاكتفاء بالنيابة فيها اوجب عليهم بل لا  
من المباشرة والطلب في كلامه معناه القصد وكونه  
اول واجب راي امام الحرمين والقاضي ابو بكر وابن فوران  
الاستاذ والمعتزلة الى ان اول واجب هو الله في المعرفة وقا  
الاشعري هو المعرفة ويمثل ان قول المصنف طلبا ان يكون  
فعل ما ضيا فيكون من حمل المطلق على المقيد في ان يكون  
مفعولا واجب هي المعرفة فيكون جاريا على قول الاشعري والف

للإطلاق ويحتمل أيضاً أن طلباً تأكيداً لقوله أوجب على رأي  
الكوفيين فيكون أيضاً جازياً على رأي الأشعري وهو المستحسن  
والمعرفة هي الإدراك المجازم المطابق للواقع بدليل كادراكنا الجازم  
بأنه تعالى موجود بدليل وجود هذا العالم فأنها صنعة  
وكل صنعة لابد لها من صانع وهذا مشاهد لكل من له أدق  
تأمل فإن كان يعلم ذلك بلا دليل فهو مقدر وفي صحة إيمانه خلا  
والمعتمد صحة ويكون عاصياً بتركه وإن قال بعضهم بكفره وإكفاره  
هو ما استوى طرفاه وجوداً وعدمًا كوجودنا بالنسبة له سبحانه  
وتعالى بقطع النظر عن تعلق علمه به أي والواجب معطوف على قوله  
الجانز وكذا المستحيل عطف على الجانز أي يجب معرفة الجانز والواجب  
والمستحيل كما سبقت الأقسام الثلاثة في كلامه فأعرف تكملة  
للبيت المأرب أي المقاصد ومتعلق الثلاثة محذوفة وتقدم  
في الثاني معرفة الواجب في حقه تعالى وهكذا

وَمَعْنَى وَاجِبٍ هُوَ الَّذِي يُرَى لَا يَنْتَفِي بِالْعَقْلِ مِنْ غَيْرِ مَرَا  
وَالْمُسْتَحِيلُ فِي الْعُقُولِ مُنْعَا تَصَوُّرُهُ فَكُنْ مُنْعَا  
وَجَائِزٌ مَصْنَعٌ نَفْسِي تَبَيَّنَا لَهُ فَشَدَّ الْعَزْمَ وَأَخْشَى الْمُقَاتِلَا

أي معنى الواجب هو الذي يراه العاقل بعقل سليم غير متلف  
أي لا يقبل الانتفاء كوجود الباري سبحانه وتعالى فإنه يدركه  
العقل السليم أنه لا يقبل الانتفاء هذا تعريف للواجب من غير



مرا أي كذب في ذلك والمستحيل هو الذي لا يتصور في العقل  
 وجوده أي يمنع تصوره كثير من الباري سبحانه وتعالى فانه لا يتصور  
 وجوده هذا تعريف للمستحيل فكيف أيها الطالب متبعاً عما رفا لما  
 ذكرته لك أي لأجل أن تكون متبعاً لا تابعاً والجارز هو الذي صح  
 نفيه أي جاز نفيه وثبوته على حد سواء كما تقدم بيانه له متعلق  
 بشد فشد الأمر أي قرر على ساعد الجدد والاجتهاد واختر المقتا  
 أي مع الخوف من المقت حفظني الله وأياكم ورجاءك في الفتح فتح الله لكم  
 فواجب أن تعتقد كل كمال <sup>لربنا</sup> وذلك فرض <sup>الرجال</sup>  
 ثم على التفصيل عشرون <sup>بصفة</sup> نفسية وهي الوجود واحد  
 أي فالواجب الاعتقاد في حقه تعالى كل صفة تدل على انصافه  
 بصفة الكمال وذلك هو الفرض الإجمالي والخطاب لكل من يتأق  
 منه العلم ثم يجب على التفصيل عشرون صفة أولها نفسية وهي  
 الوجود واحد أي منفردا وتعتقد باسكان الدال للوزن  
 خمسة سلبية وهي القدم <sup>كذا البقاء</sup> مخالفاً للعدم  
 قيامه بالنفس وحدانيه <sup>ضد المعاني</sup> سبعة سلبية  
 أي ويجب له تعالى خمس صفات تسمى صفات سلبية وسميت  
 سلبية لأن كل واحدة منها سلبت عندها عن الله تعالى أولها القد  
 هو تقي الأوليه عن الباري سبحانه وتعالى وما سواه حادث من الجواهر  
 والأعراض والجوهر ما قام بنفسه والعرض ما قام بغيره من الجواهر



كالشواء والياض ونحوها وثايبها البقاء وهو لنفي الآخر  
 وهو سبحانه وتعالى لا خلقاً له لأن ما ثبت قدمه استحالة  
 عدمه والجاز عليه انعدام فحتاج الى مرجح فيكون حادثاً  
 لا قديماً كيف وقد ثبت قامه بالبراهين القطعية لوجوه هذه الصفة  
 البديعة الشكل المحركة الاثقان وهو العالم بأسرها وكل ما كان  
 كذلك فله صانع اذ لو لم يكن له صانع للزمان يكون حدث بنفسه  
 فيلزم ترجيح احد الأمرين المتساويين اعني الوجود والعدم على ميثاق  
 بلا سبب وهو محال لم يلزم عليه من اجتماع الصدين ان يمتثل  
 والترجح بلا مرجح على انه يلزم عليه ترجيح الاضد على الاقوى لان  
 الاصل فيه العدم وهو اقوى من وجوده هذا هو البرهان وثالثها  
 مخالفة للحوادث ومعناها عدم للواقعة بشئ من الحوادث وليس  
 تعالى بغير ولا جسم ولا عرض ولا متحرك ولا ساكن ولا يوصف بشئ  
 بالصف ولا بالكبر ولا بالقوئية ولا بالتحية ولا بالحلول والامكان  
 ولا بالانحاد ولا بالاتصال ولا بالانفصال ولا باليمين ولا بالشمال  
 ولا بالخلف ولا بالامام ولا بغير ذلك من صفات الحوادث اذ لو كان  
 مما يوجب له تعالى ما وجب لها من الحوادث والافتقار  
 وذلك محال لما علمت ومن المعلوم ان العالم وان عظم في نفسه  
 فهو بالنسبة لعظم قدره تعالى ليس بشئ فكيف يكون العلي الكبير  
 المذموم القديرها لا او متصلاً او منفصلاً او مستقراً على جهة

لهذا الشيء الحقيق بالحادث ورابعها فيما عهد تعالى في بعضه من العملية  
وهو سلب الاقتدار الى المحل والمختصص الى الفاعل اما انه تعالى يقتصر  
الى محل يقوم به كقيام الصفة بموصوفها فانه لو اقتصر الى ذلك لكان  
صفة لا ذاتا اذا الذات لا تقوم بالذات لكن كونه تعالى صفة محال  
اذ لو كان صفة لاستحال قيام الصفات الثبوتية به كالعدل والصدق  
والارادة اذا الصفة لا تقبل صفة اخرى تقوم بها والا لزم ان لا تخلو  
عنها او عن مثلها او عن ضدها ويلزم مثل ذلك في الاخرى التي قامت  
بها وهكذا اذا قيل ان يمتنع بين المتماثلين او المتماثلين  
وهو محال لما يلزم عليه من ان تصاف الصفة بمثلها او بضدها او  
بمخالفها فيكون العمل على ما اوجهاه لا وقادرا وكذا العكس وهو باطل  
وهو من خواص الالهية انه هو الصفا الوجودية على ان الصفة لو انصفت  
باخرى للزم التبع بامر مع اذا جعل احدهما موصوفة والاخرى صفة  
لها دون ان تكون صفة للذات التي قامت بها الموصوف دون ان تكون  
الموصوفة هي الصفة الاخرى تحكروا وهو تعالى قد ثبت انه قامت به  
الصفات الثبوتية فلا يكون صفة لغيره فوجب ان يكون ذاتا لا يقتصر  
الى محل وهو المطلوب واما انه لا يقتصر الى مختصص اي موجد ومؤثر  
فلا يلزم عليه من الحدوث وخامسها الوجدانية وهي عبارة عن سلب  
التعدد في الذات والصفاء والافعال الى عدم التعدد في الذات  
اي في ذاته تعالى اتصا لا وانفصا لا فوجدانية الذات تنفي عنه



تعالى لكم المتصل والمنفصل أي تنفي العدد في الذات متصلا أو  
 منفصلا فتنفي التركيب في ذاته تعالى ووجود ذات أخرى يماثل  
 الذات العلى أي أنه تعالى ليست ذاته مركبة من اجزاء متصلا بعضها  
 ببعض ولا تكون مماثلا للجزء من حيث التركيب فيحتاج الى من  
 يركبه وهو محال وليس له نظير في ذاته ووحدانية الصفا تنفي  
 عنه تعالى لكم المتصل والمنفصل فيها أي تنفي العدد في حقيقة كل  
 واحدة منها متصلا كان ومنفصلا أي أنه تعالى له حياة واحدة  
 وعلم واحد وقدرة واحدة وهكذا وليس شيء من تصفها بصفتها  
 الألوهية سواء ووحدانية الأفعال تنفي عنه تعالى ثبوتها يعني  
 أنه تعالى متعصف بوحدة الأفعال فليس ثبوتها فعل بل لا فعل  
 سواء تعالى ذلك ما سواء عما جزأنا ثبوتها في شيء من الأشياء وبرهان  
 ذلك ما أشار إليه شيخنا وتعالى بقوله لو كان فيهما الملة إلا الله  
 لقصدنا وما صله أنه أو أمكن التعدد لا يمكن التمايز بينهما بان  
 يريد أحدهما إيجاد زيد مثلا والآخر تركه وكل منهما أمر ممكن في  
 نفسه وكذا تعلق الإرادة بكل منهما أمر ممكن في ذاته وحينئذ  
 أما أن يحصل الأمران ويلزم اجتماع الصديقين وهو لا يمكن ولا  
 فيلزم عجزهما إذا لم يحصل الأمران أو عجز أحدهما إذا حصل أحدهما  
 الأمرين وهو على العجز إماراة حدوث والإمكان خلافه من شأن  
 الاحتياج والتعدد مستلزم إمكان التمايز المستلزم للمحال



فيكون التحدد محالاً وهذا ذكرنا دفع ما بقا لانه يجوز ان يتفق من غير  
 تمنع وحاصل الدفع ان الامكان محال وان لم يقع تمنع بالاعتبار  
 فهذه اى الخمسة ضد المعاني لان هذه الخمسة عديمة والمعاني  
 وجودية سبعة سنية اى منسوبة للتنازل لله وصفاته  
 المثل الاعلى وقول المصنف مخالفات للعدم من حذف الموشو  
 وذكر الصفة لان العدم صفة للحوادث او كانه جرى على قول  
 الصوفية من ان الحوادث معدومة لم تقسم رائحة الوجود  
 فَتَدْرِي اِرَادَةَ كَلَامٍ وَالْعِلْمُ وَالْحَيَاةُ بَاغْثُ كَوْنٍ  
 وَبَصَرٌ وَالسَّمْعُ ثُمَّ تَسْمَعُ تَسْمِي مَقْنُونِيَّةٌ تَسْوَعُ  
 اى فالقدرة او الصفة المذكورة من صفات المعاني فهي هذه  
 ازلية يتأتى بها ايجاد الممكن واعدامه على طبق ما اراد والارادة  
 صفة ازلية تخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه من وجود او عدم  
 ومقدار وزمان ومكان وجهة اذ لو لم يتصف بواحدة من هذه  
 الصفات لا تصف باضدادها من عجز وعدم قصد الى شئ  
 والمتصف باضدادها لا يمكنه ان يخلق شيئا من العالم البديع  
 الاتقان كيف والعالم موجود على اتم النظام كلام وهو صفة  
 ازلية ليس بحرف ولا صوت تدل على جميع المخلوقات والعلم  
 صفة ازلية تتعلق بالموجودات مطلقا والمعدومات فتعلق  
 انكشاف على ما هي عليه والحياة وهي صفة ازلية تستلزم الانشا

بالصفات والسموع وهو صفة ازلية تتعلق بكل موجود تتعلق  
 انكشاف ولا انكشاف بهما اي بالسمع والبصر بغاير انكشاف  
 الاخر هذا هو التحقيق لان السمع والبصر والعلم كل ورد والاصل  
 التغاير وايضا لا يزيد بانكشاف السمع والبصر على انكشاف  
 العلم لانه يفيد ان علمه فيه خفاء وذلك باطل وكذلك السمع  
 والبصر ثم يقال حينئذ اي حين اذ قال انه لا يزيد بانكشاف  
 احدهما على انكشاف الاخر ما فائدة السمع والبصر مع العلم  
 وكذلك ما فائدة احدهما مع الاخر فتقول تؤمن بذلك ولا يعلم  
 حقيقة ذلك الا الله تعالى وبما غلظ معناه لغة السيد لان العز  
 يطلقون غلظا اذا كان سيدهم فلاجل هذا اتى به المصنف لان  
 من عرف علم التوحيد سيد قومه ولا من معرفة الجاهل عن حقيقة  
 واجب على تفصيل ايضا سبع صفات وهي المعنوية نسبة  
 للعاني لانها تلازمها وكان مقتضى القياس ان يقال معانوية  
 ولم قال المصنف المعنوية فاجيب عنه لان القاعدة انه اذا  
 نسب للجمع لا يذكر لفظه بل لفظ مفردة الا اذا اشبه لفظه  
 لفظ المفرد وهنا ليس كذلك وقال في الخلاصة

والواحد اذ ذكرنا سبعا للجمع ما لم يشابه واحدا بالجمع  
 والتنوع هو التنقيص فكونه قادرا لازما للقدرة وكونه مريدا  
 ملازما للارادة وهكذا الى اخر الصفات المعنوية وهي كونه



تعالى قادر ومريد وعالم باوحيًا وسميعًا وبصيرًا ومكلمًا  
وهذه الصفات باعتبارها المصنف على القول بثبوت صفات

الاحوال والحق كما قال اهل ذلك القول ان الاحوال

فقادر ومريد هو المحي وعالم متكلم عليم

وهو السميع والبصير عن صفاتها جميع فاحصر النقل

اي فانه سبحانه وتعالى قادر بقدرته واحدة موجودة قديمة

قائمة بوجودها الممكن وتقدمه على وقوع ما اراد فيعلم الشيء

ويخصصه ويؤثر فيه ومريد اي بارادة واحدة موجودة قديمة

قائمة بذاته تعالى تتعلق بالممكنات على طبق ما علم حتى المعاصي اذ

الارادة غير الامر على مذهب اهل السنة فيريد المعاصي وان

كان لا يامر بها ولا يرضاهم لا ينشأ عما يفعل وهو شئ لا

عما يفعلون فهو كجناية واحدة موجودة مغايرة لذاته العلية

لانفك عن ذاته فهي لا تتعلق بشئ ولا يعلم حقيقتها الا هو جل علا

محيث لو كشف لنا الحجاب لرأينا غير الذات بل كيف كبقية

صفات المتعالي ودليل ان الصفات غير الذات انها لو كانت عينها

للزم ان الصفات ذات وان العلم مثلاً قدرة وارادة وهو باطل

فتعين انها غير الذات وعالم اي يعلم واحد موجود قديم غير

ذاته متعلق بجميع الاقدار متعلق انكشافه لا يعلم حقيقته ولا

حقيقته تعلقه هو سبحانه وتعالى مشكور بكلام واحد ليس



بمخوف ولا ترتيب من تقديم وتأخير على أي الله تعالى مرفوع ارتفاعا  
 معناه بدليل قوله تعالى وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير  
 وهو أي الله سبحانه وتعالى سمع أي سمع واحد موجود قديم قائم بذاته  
 له ما يشاء من القوة ولا صماخ فهو من ذلك ومنه عن صفات الحوادث  
 ينكشف له الأصوات والذوات لا يوصف بغير ولا بعد والبصير  
 أي الله تعالى بصير بصير واحد موجود قديم قائم بذاته ليس بخارج  
 له من صفته ينكشف له تعالى به الأصوات والذوات جل أي تنزه الله  
 عن كل شيء لا يليق به واتصف بكل حال عن صفاتها الجبر صلت على أي  
 تنزه الله تعالى عن صفاتها اتصف به واتصف بصفات الكمال  
 التمثيل أي ضبط المنقول لا بالاحصاء هو الضبط

وَقَدْ تَعَلَّقَتْ أَرَادَةُ الْوَلِيِّ	بِالْمُسْكِنَاتِ مَعَهَا قَدِيرَةُ الْعَلِيِّ
بِكُلِّ مَعْلُومٍ مَا يَتَعَلَّقُ	بِالْعِلْمِ وَالْكَلَامِ فَاحْظَاتُ
تَعَلُّقِ السَّمْعِ كَذَلِكَ الْبَصَرِ	بِكُلِّ مَوْجُودٍ أَنَّهُ كَذَا تَبَصُّرِ
أَمَّا الْحَيَاةُ لَا تَعَلُّقَ لَهَا	وَكُلِّ تَقْصِيرٍ أَنْفِ عَنْ رَبِّ النَّبِيِّ

أقول شرع المصنف في بيان تعلق صفات المعاني بتعلق الأرادات بالكمالات  
 والقدرية ملازمة لها من حيث أن كل ما يتعلق به الإرادة يتعلق به  
 له من كماله بكانه العلي أي الارتفاع وتعلق العلم والكلام بالمعلول  
 ولكن تعلق الكلام غير تعلق العلم لأن تعلقه أي العلم بتعلق انكشاف  
 وتعلق الكلام بتعلق دلاله كما تقدم بيانه وله أي الكلام بتعلق انكشاف

تعلق بغيري فندم بصفاته وصلوحي قدیم بتكليفنا قبل وجودنا  
وتنجيزي حادث بتكليفنا بعد وجودنا فاحفظ واحفظ صدقة  
يقصدها ربنا ذرية الخ ويطفئ فكانه قال علماؤها الطالب ما ذكرته  
لك من المقادير والشيء من حفظ تفهم واستحضار ترقياى ترقى لان  
الحفظ في ارتقاء الشئ من مقامات الكمال وقد قالوا عن حفظ شجرة  
على من لم يحفظ وقيل السمع وكذلك البصر بالموجود وان تعابر  
تعلقها كما تقدم بيانه في هذا الصفا كذا تبصر تكلمة والحياة وهم  
لا تعلق لها كما تقدم بيانه وكل صفة دلت على شئ لا يليق به تبارك  
وتعالى فانف عن ريب النهى العقل

واخش اعتقاد الجبر واللاؤ  
ومن حكوا بالعادة او بالظن  
لانه يميل للتسلسل  
والذي هو وهو خامس من اقسام  
اي افرم ما ذكرته لك من الصفا واعتقد بها واخش من اعتقاد  
الجبرية والجبرية هو قوم صالون يقولون ان المبدأ مجبور ظاهر  
وباطنا كالخط المعلق في الهواء تميل الرياح بلا اختيار له في شئ  
هو كفار قطعاً لان مذهبهم ينفي التكليف الذي جاء به لرسول عليهم  
الصلاة والسلام والحلول هو اليعقوبية والمكانية من النصائر  
لانهم يقولون ان مريم ولدت الها ولا هم يقولون ان الله جل وعلا  
حل في ذات عيسى عليه السلام واتحد به فصار الها تعالى الله عن



ذلك وقوله هذا باطل والاحتجاج عطف على المحلول وهو الاحتجاج  
 بحيث لا اثنية قال الله تعالى في كتابه العزيز لقد كفر الذين قالوا ان  
 الله هو المسيح ابن مريم ولا تكن فضولاً من يشتغل بما لا يعنيه  
 والذين يحكمون بائعة محكم عليهم بكفرهم اي بتأثيرها بان يقول  
 ان بعض الاشياء علة اي سبب في وجود شيء من غير ان يكون لله  
 سبحانه وتعالى فيه اختيار وتأثير ومثال ذلك عند القائلين به فهم  
 الله تعالى كما في حركة الاصبع مع حركة الخاتم فان الاولى عندهم علة  
 فيه بمعنى انها مؤثرة فيها تأثير العلة في المعلول فيقول الله اوجد  
 حركة الاصبع وحما وجدت حركة الخاتم ويسمون ذات الباري  
 سبحانه وتعالى علة العلل والذين يقولون بالطبع كذلك كفر اي  
 القول بهذا كفر اي يقولون بتأثير الطبع اي الطبيعية والحقيقة  
 بان يقول ان الاشياء المذكورة تؤثر بطبيعتها اي من غير ان يكون  
 له ارادة واختيار فيه مع التوقف على وجود شرط وانتفاء مانع  
 ومثال ذلك عند القائلين به قم الله سبحانه وتعالى في النار فانها تؤثر  
 عندهم في حرق بطبيعتها وحققتها بمعنى انها توجد بنفسها لكن  
 عند وجود الشرط وهو الحامسة وانتفاء المانع وهو البلولة فانها تؤثر  
 بين العلة والطبع ان العلة لا تتوقف على وجود شرط وانتفاء مانع  
 واما الطبع فيستوقف وان استقر كافي عدم الاختيار ونحن نقول ان  
 حرق النار وقطع النسيك عادة وقد تختلف كما وقع لسيد ابراهيم

عليه وعلى نبينا افضل السادة والسادات وقا وقع سيد اسماعيل  
 في قصته مع والده اوبا لقوى كفره مستدعي اي من يقول ان العبد  
 توجد افعاله بقوة اوجدتها الله فيه فذلك كفر اي القول بذلك  
 على قول بعضهم وهو خلاف الصحيح وان جرى عليه المصنف رضي الله  
 عنه والمعتد صحة ايمانهم لانهم يقولون ان العبد يخلق افعاله نفسه  
 الاختيارية بواسطة قوة اوضحها الله فيها وكذا الباقي والقائل  
 بذلك بدعي لا كافر نسبة للبدعة خلاف السنة لانه لم يمتسك  
 بسنة السلف الصالح التي اخذوها عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 فاذا كان بدعيًا فلا يلتفت الى ما هو بل يجب الاعراض عنه والتمسك  
 بقول اهل السنة من انه لا تأثير لما سوى الله تعالى اصاد ولا يطعم ولا  
 علة ولا نبوة ستمت قوة اوضحت فيها وانما التأثير به وحده يحضر  
 اختياره كما قال القطب احمد الدودي ومن يقل بالقوة المودعة  
 فذلك بدعي فلا يلتفت لانه اي القول بما تقدم يؤدي الى التسلسل  
 المؤدي لعدم الاخرية والقول بهذا فاسد كما لا يخفى ومود الى الدوا  
 المؤدي الى توقف كل على الاخر ومثاله كما اذا كان زيد با عمرو  
 ابان زيد الذي هو ابوه وهو فاسد لتوقف كل على الاخر وهو اي حكم  
 بما تقدم فاسد في حكمه واعتقاده ومنزل معطوف على خاص  
 عطف ملزوم على لازم وكسرت لاجل القافية  
 والمستحيل ضد ما تقدم كما في حق مولانا استقد وانزما



فَعَدَمُ تَرَاخُودِثٍ وَالْفَنَاءُ مِمَّا تَلَاَتْ الْخَلْقُ نَزْرَهُ رَبَّنَا  
 وَعَنْ الْإِحْتِيَاجِ وَالتَّعَدُّدِ أَعْلَى وَالْعِزُّ وَالْأَكْرَاهُ وَالْجَهْلُ أَفْهَمَا  
 وَالْمَوْتُ تَرَاخُودُكُمْ سَرَّ عَيْنِي وَصَمَّ سِنْدُ مَعْنَوِي أَنْزَمَا  
 أقول شرح المصنف في عدم المستحيل وهو ضد ما تقدم في حقه  
 تبارك وتعالى اعتقد أي بما ذكرت لك والفرأى الأدب مع الله  
 تعالى ومع خلقه الذين اصطفاهم الله ومن المستحيل العدم وهو  
 ضد الوجود لأنه لو أمكن أن يلحقه العدم لا تنفع عنه القدم لكون  
 وجوده حينئذ جائزا لا واجبا واجبا لا يكون وجوده إلا حادثا كيف  
 وقد سبق قريبا وجوب قدمه تعالى وبقائه والتحدوث وهو ضد  
 القدم وقد سبق وجوب القدم له تعالى وانقضاءه هو ضد البقاء  
 وقد سبق أيضا وجوب البقاء له سبحانه وتعالى والمماثلة ضد  
 المخالفة وقد سبق أيضا وجوب المخالفة عن الحوادث والخلق  
 منافا إليه تبارك وتعالى عن كل شيء لا يليق به أي اعتقد بتفريقه  
 والافرنزه وعن الاحتياج تبارك وتعالى وهو ضد القيام بالنفس  
 لا يسبق قريبا وجوب القيام بالنفس والتعدد وهو ضد  
 الوحدانية وسبق أيضا وجوب الوحدانية له سبحانه وتعالى  
 وقوله أعلم وهو ادراك الشيء على حقيقته أي فهم ما ذكرته واعتقد  
 به والعجز ضد القدرة والأكره ضد الإرادة والجمل ضد العلم وقد  
 سبق جميعا ما افهمنا من هذه على علم والالف فيها للاطلاق والآل

وهو ضد الحياة وأنت كبر ضد الكبر والعمى ضد البصر والصميم ضد  
 السمع وقد يستعملها أيضا الزم ضد معنى أي ضد الصفا  
 نسوية مما ذكر فلا احتياج إلى ذكره الأعلى رأى غير صحيح وهي كونه  
 عاجزا أو كونه مكرها وجباها ولا وسيتا وصما واعى وأبكا هذه  
 ضد الصفا المعنوية

والبجائز العلوية في حق العظيم استبعاد عاصروا شقا مستقيم  
 ودونية المولى مسا جازنه في الدنيا في الأخرى عيانا واردة  
 شرع المصنف في عدا الجائزات في حق تبارك وتعالى العلوية مما تقدم  
 وغيره في حقه تعالى بالجائز العظيم أي والمعظم استبعادا ليس بالاستبعاد  
 العاصر جائز في حقه تعالى واشتقاق المستقيم بيان في قوله تعالى  
 جل جلاله لا يسأل عما يفعل وهم يسألون عما يفعلون وكذلك قوله  
 المولى جائز في المنام في الدنيا ولكن لا يبين ولا انحصار كما وقع  
 لكثير من الأولياء رضوا بالله عليهم وعلينا بهم وفي الآخرة روية  
 بفضله كما في قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة وفي  
 الحديث قال صلى الله عليه وسلم أنكم سترون ربكم كما ترون  
 هذا القمر لا تضامون في رؤيته

وواجب أن تعتقد في الرسل أمانة صدق وتبليغ خل  
 ويستحيل اعتقاد فيهم خيانة ككذب وكتمان محسبهم  
 شرع المصنف رحمه الله فيما يجب أن تعتقد به في حق الرسل عليهم



العتادة والسلام وهي الأمانة أي يجب الإيمان بامانتهم وهي عدم  
 خيانتهم بفعل محرما ومكروا وقال بعضهم هي اتصافهم بحفظ الله طوعا  
 وبواظهم من التلبس عنهم نهي تحريما وكراهة وقال بعضهم هي ملكة  
 راسخة في النفس تمنع صاحبها من ارتكاب المنهيات وعلى كل فهي ترجع إلى  
 العصمة التي عبر بها الولي أحمد الدينوري عن الله عنه وعنا به ويجب الإيمان  
 بصدقهم وهو مطابقة الخبر للواقع وكذا التبليغ يجب الإيمان به وهو الأمانة  
 بما أمرهم الله تعالى به جل أي ظاهره ويستحيل اعتقاد فيهم أي يستحيل  
 اعتقاد الخيانة فيهم كذب أي يستحيل اعتقاد كذب فيهم وكنم يستحيل  
 عليهم كتمان شيء مما أمرهم الله على إحصائهم الياء للوشيع أي اضبط  
 ما تقدم من الواجب والمستحيل في حقه تعالى ورسله والخيانة الأصل  
 هي عدم الأمانة والكذب هو الأخبار عن الشيء بخلاف ما هو سواء في العهد  
 والخطأ ولا واسطة بينهما والاثم يتبع العهد والكنم من باب قتل كتمت  
 زيدا الحديث كتمان أي منعه وفي حقهم ما تقدم وقد تضمنت هذان  
 البيتان ما يجب في حق الرسل صلوات الله عليهم وسلامه وما يستحيل  
 في حقهم عليهم الصلوات والسلام

وجائز في حقهم كالأكل والشرب والإجماع مؤتاقل  
 شرع المصنف في ذكر ما يجوز في حقهم وهو الأكل وهو معروف بمصدر  
 أكل من باب قتل وتعدى إلى ثان بالهمز والأكل بضمين واسكان والثاني  
 تخفيف المأكول والأكل بالفتح المرة وبالضم التهمة وإنما كل بفتح التثنية

وضمها لما كولا ايضا ولما كولا ما يؤكل والشرب وهو معلوم والجماع هو  
 الوطء واللوت هو مشاركة الروح بالجسد وهم احياء في قبورهم صلوا الله  
 عليهم وسلامه آمين من هؤلاء وقد تقدم لك ما يجب في حقه سبحانه وتعالى  
 وابنيائه عليهم الصلوات والسلام ونشر الآن في السمعيات اي فشرها في  
 ويجب الايمان بالجنات والحوض والمسابب والنبات  
 كذا الثواب والفقار النثر ميزاننا الصراط بعد الحشر  
 والحدود والجن كذا الولدان والابناء الاملاك والتبيان  
 والاولياء وكلها اوردت نبينا من حكمه اوجبه  
 شرع المصنف في السمعيات اي المسموما التي اخبرنا الشارع بوجودها  
 وامانة منها الجنان وهي جمع جنة يحبها الايمان بها وهي دار الثواب اي  
 الجزاء على الاعمال وهي ثمانية افضلها الفردوس وبن جنة المأوى وبن جنة الخلد  
 وبن جنة النعيم وبن جنة عدن وبن جنة السعد وبن جنة الجلال على ما رواه ابن عباس  
 نزل منها آدم عليه وعلى نبينا افضل الصلوة واتم التسليم نسأل الله ان  
 يدخلنا مع المؤلف والاحياء الفردوس ومن سابقه عذاب ويجب  
 الايمان بحوضه صلى الله عليه وسلم وبقدر سبيل البشر صلى الله عليه  
 وسلم حوضي مسيرة شهر ورواياه سواء اي مرجع مستوماؤه ابيض من  
 اللبن وريحه اطيب من المسك وكذا انه اكثر من نجوم السماء من شرب منه  
 شربة لا يظلم ابدا انتي وكل بني حوض الاصح عليه وعلى نبينا افضل  
 الصلوات والتسليم فحوضه شرع ناقد وان كان المتفق على وجوده



في الأحاديث حريصه صلى الله عليه وسلم يجب الإيمان به دون غيره ويجب  
 الإيمان بالكتب التي بوجوده فيها سب الله تعالى وعبدته وهو اللطيف  
 ولا يطلع على سيات أحد فيه من يخبر بها بقول قد غفر بها لك نسأ  
 الله أن يثبتنا من ناله نأخذ منه ونأخذ من يكون الحسب من الملائكة فقط  
 منهم ومن بعدهم الله بعد أخذ العباد الكتب بأيامهم كالنور من طير  
 شريفة تحت العرش فلتصق بعنق صاحبها فأخذها الملك ويناد صاعدا  
 ويدفعها له يمينه ودليل ذلك قوله تعالى فاما من أتى كتابه يمينه  
 فسوف نحاسب حسبا ليسير وقوله عز وجل لكل انسان الزمنا طائفة  
 في عنقه الآية وبعد فبقظ ظم الكافرو يأخذها منه بشماله والعباد  
 بالله تعالى دليل قوله تعالى واما من أتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو  
 ثورا ويبصلى سعيرا الآية ولا حسبا على الانبياء ولا الملائكة والسبل  
 الف من هذه الامة ومن يتبعهم وافضلهم ابو بكر الصديق رضي الله  
 عنه وصحابه وهذه الامة اول من تحاسب تشهيد عليهم بركة  
 النبي صلى الله عليه وسلم والذين جمعنا ويجب الإيمان بوجودها  
 وهي سبع طبقات اعلاها جبرهم لعصاة المؤمنين ثم تصيخاليه  
 لانهم لا يخلدون في حظي الحظية فالسعر فسقر فالحجيم فالهاوية فغور  
 بالله منها ونسأل الله البعد عن اسبابها كالغيبية والتمية فانها من  
 اشد المصائب وتنشأ من الحسد الذي هو ام الكائن ولو اشتغل الناس  
 في عيوبه ما تكلم في أحد ولا حل ولا قوة الا بالله العلي العظيم والثواب

يجب الايمان به اى الجزاء على الاعمال بالجنة في الآخرة وغيرها من انواع  
 النعيم وكذا في البرزخ وبعضه وانواعه تختلف ايضا على حسب الاعمال  
 والافضل من الواحد المتماثل والعقاب يجب الايمان به اى ان الله  
 سبحانه وتعالى يعذب بعض العصاة الذين لا يفرطون جميع الكفار اما  
 في القبر او في النار او فيها معا ومصير المؤمنين جميعا الجنة ومصير  
 الكافرين النار والنشر يجب الايمان به وهو انبعث والمراد به احياء  
 الموتى من قبورهم بعد جمع اخراشهم الى صلبه بان يجمعها الله تعالى بعد تفريقها  
 وقيل بعد عدها بالكلية ما عدا عجب الذنب فانه لا يعدم وقيل هو  
 الاخراج من القبور بعد احياء برب الروح فيه وكذا يجب الايمان  
 بالجنس وهو عبارة عن سوقهم جميعا الى الموقف وهو الموضع الذى  
 يقفون فيه من ارض القدس المبدل التى لم يعص الله عليها الفصل  
 القصص بينهم ولا فرق في ذلك بين من يجارى وهو الانس والجن والملك  
 وبين من لا يجازى كالبهائم والوحوش على ما ذهب اليه المحققون ومنه  
 النبوى وهذا ظاهر فى الكامل واما التسقط الذى لا يتم له سنة  
 اشهر فان الذى بعد نفخ الروح فيه اعيد بروحه ويصير عند دخول الجنة  
 كاملا فاما حال الطول والى قبل نفخ الروح فيه كان كسائر الاجسام  
 التى لا روح فيها كالجر فحشر ثم يصير قريبا واول من تنشق عنه الارض  
 نبينا صلى الله عليه وسلم فهو اول من يبعث واول وارد المحشر كما انه  
 اول داخل الجنة ويجده نوح عليه وعلى نبيه افضل الصلوات



كما ورد لكونه انا الداخل بعده صلى الله عليه وسلم ابو بكر وحمل على انه  
بعد الانبياء والميزان يجب الايمان به وهو قبل الصراط تؤزن به اعمال  
العباد وداعليه الكتاب في آيات متعددة والسنة وان كنا لانعرف  
حقيقة جوهرها والتأويل تمام العدل والصحيح انه ميزان واحد لجميع  
الاعم ولجميع الاعمال وان قلت ما اجمع في قوله تعا وبضع الموازين القسط  
نقول للتعظيم وان خفة الموزون وثقله على صورة في الدنيا وان  
الكفار تؤزن اسماءهم كالمؤمنين بدليل قوله تعالى ومن خفت موازينه  
فاولئك الذين خسروا انفسهم الاية واما من خفت موازينه فامه ها  
الاية وقوله تعالى فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا هذا يدل على ان ليس  
للكفار هنا ميزان نقول المراد من الاية نافعا ولا يكون للانبياء  
ولا الملائكة ولا من يدخل الجنة من غير حساب لانه فوع عن الحساب  
ولا حسنا على ما ذكر وهو على صورة ميزان الدنيا له كفتان ولسان  
فتوزن الاعمال بان تصور الاعمال الصالحة في صورة حسنة توزن  
فتوضع في كفة النور وهي المعدة للجنة وهي عن يمين العرش مقابل الجنة  
وتصور الاعمال السيئة بصورة قبيحة ظلمانية فتوضع في كفة الظل  
المعدة للسيا وهي عن شمال العرش تجاه النار وقيل تؤزن الصحف  
المكتوبة فيها الاعمال بناء على ان الحسن اعظم من السيئ بكتاب  
ويشهد له حديث البطاقة وهناك صنع شاقيل الذر يعلم بها كذا  
التفاوت تحقيقا لتمام العدل وذلك قوله تعالى فمن يعمل مثقال

ذرة خير غيره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره والصراط يجب الايمان به منكم  
 فاسق لا كافر وهو شئ محمود على ظهر جهنم لا يعلم حقيقته الا الله تعالى  
 بين الموقف والجنة يره الاولون والاخرون بدليل قوله تعالى وان منكم  
 الا واردها حتى الانبياء عليهم الصلوات والسلام لكن الكفار يمرون على اوله  
 ثم تمر بهم الملائكة في النار اعدم جوابهم بالايمان بالله ورسوله وتسع  
 ويضيق على الناس بعد راعا لهم ويتفاوتون في المروءة منهم من يركا لبرق  
 الخاطف واعلامه كطرف العين كشيخنا المؤلف ان شاء الله تعالى  
 بدليل اشتغاله فيما اقامه الله فيه مما يرضى به وسرعة اعراضه  
 عما يرضيه ومن الناس من يمر كجيتا الخيل ومنهم اقل من ذلك ومنهم  
 من يسقط في النار ثم يخرج كالنومنين الذين اراد الله تعذيبهم للعتيد  
 انه موجود والخور يجب الايمان بهن نساء خلقهن الله في الجنة الواحدة  
 ثلثين سبعين طلة ونور ساقها يضئ منها قال الله تعالى وحور عاين  
 كأمثال اللؤلؤ المكنون وعلم عدما للشخص اسبغا كانا وجيا اذ  
 الجان ينكون من الخور العين كالارض مقوض اليه تعالى اي عدما  
 للشخص اذ يتفاوتون نعم ورد في حديث اني نعيم انه صلى الله عليه وسلم  
 قال يزوج كل رجل من اهل الجنة اربعة الاف بكر او ثمانية الاف ايماء  
 ومائة حورا فاجتمعن في كل سبعة ايام فيقلن باصوا حسان لا  
 تسمع الخلائق مثلنا نحن الخالدات فلا نبعد ونحن الناعمات فلا نبيس  
 ونحن الراضيات فلا نسيخط ونحن المقيمات فلا نطعن طوبى لمن كان لنا وكنا



له واجتنب عيب الايمان بهم وهو اجسام لطاف نارية لهم قدرة على  
 التشكلات بدليل قوله تعالى وخلق الجن من مارج من نار والوالد  
 يجب الايمان بهم خلقهم الله على صورة غلى ان الدنيا جالهم شديد في  
 رؤيتهم فرح وسرور لا يخطر بآحد فيهم فاحشة اذ هي مقبوضة  
 الله تعالى لا يخطر بقلب اهل الجنة قال تعالى بطوف عليهم ولاد مخلصون  
 اى لا يموتون ولا يهرمون ولا ينتقلون من حالة الى حالة والا نبياً يجب  
 الايمان بهم صلوات الله عليهم اجمعين فتؤمن بهم جميعاً ولا تكفر ببعضهم  
 لان من صدق ببعضهم ولم يصدق بالباقي لا ينفعه ذلك  
 بل هو كافر ولكن يجب معرفة بعضهم تفصيلاً وهم المذكورون في  
 القرآن فهم عليه السلام وادم وعرو ونوح وادريس وهود  
 وصالح واليسع وذوالكفل والياس ويونس وهود والنون  
 اى اخوت وايوب وابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب ويوسف  
 ولوط وداود وسليمان وشعيب وموسى وهارون وزكريا وعيسى  
 وعيسى واجلالاً فيما علم منهم اجمالاً والاولى ترك حصرهم في عدد  
 معين لقوله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك  
 ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل فيهم من ليس منهم لجواز ان يذكر اكثر  
 من الواقع او يخرج منهم من هو منهم وما روي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم سئل عن عددهم فقال مائة الف واربعه وعشرون  
 الفا وفي رواية مائة الف واربعه وعشرون الفا في رواية اخرى لا يفيد

انقطع ولا عبرة بالظن في باب الاعتقادات ويجب اعتقاد ان محمدا  
 صلى الله عليه وسلم وعليهم اجمعين افضلهم وانه اخرهم ويليهم في فضل  
 اولوا الغر من الرسل فبقية الرسل كالانبياء فوسا الملائكة فتبينة  
 الملائكة من غير تعيين اذ لا تعلم الحقيقة فاصحنا النبي صلى الله عليه وسلم  
 وافضلهم ابو بكر فثم عثمان فعلى فبقية العشرة فبقية البدر بين  
 فاهل بيعة الرضوان فبقية الصحابة والتابعون فتابع التابعين ويجب  
 الامساك عما وقع من النزاع بين العتبات والتبيان في القرآن يجب انما  
 به بانه كلام الله وكذلك جميع الكتب السماوية فمن انكر شيئا من الكتب  
 المعلومة ورودها كفر واما غير المعلومة فمنكرها ليس بكافر بل مجنون  
 بالاربعة وكتب ابراهيم وموسى تفصيلا وبغيرها اجمالا واعظم الكتب  
 القرآن وقد اشتهر بها مائة واربعة صحف شيث ستون وكتب ابراهيم  
 ثلاثون وكتب موسى قبل التوراة عشرة والكتب الاربعة التوراة والقرآن  
 والزيور لداود والانجيل لعيسى والفرقان لسيد الخلائق صلى الله عليه  
 وسلم كذا نقل بعض شراح الاربعين عن الخطيب والاملاكة اي الملائكة  
 يجب الايمان بهم وبعضهم ايضا قال تعالى فاعطوا السما والارض ما على  
 الملائكة رسلا ذلك دليل على وجود الملائكة وقوله تعالى لا يعصون  
 امة ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون والاملاكة جمع ملك وهو حشم  
 روحاني يوفى له القدرة على التشكك لا في الجسد بل في الامان بهم  
 اجمالا فيعلم منهم اجمالا وتفصيلا فيعلم منهم تفصيلا بالشيخ جابر



واسرافيل وميكائيل وعزرائيل وهوديسا. الملائكة عليهم الصلاة والسلام  
 اجمعين ومنكر ونكير وضوان خازن الجنان وما لك خازن النيران وبالفتح  
 كحمة العرش واعوان السيد عزرائيل والحفظة وهوديسا نكة موكلون بحفظ  
 البشر ولو صغيرا وكافرا من الجن مثا قال تعالى له معقبات من بين يديه ومن  
 خلفه يحفظونه من امر الله والكبة وهوديسا نكة يكتبون على المكلف ما  
 صدق منه من قول ولو نفسيا وفعل واعتقاد لا يفارقونه الا في الجماع  
 والغسل والخلاء. والمشهور انهما ملكان يسمى احدهما الرقيب والثا في  
 عنقه كما قال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ولكل يوم ليلة  
 ملائكة يتعاقبون عند صلاة العصر وصلاة الصبح وقيل بل هما ملكان  
 فقط لا يتغيران مادام حيا فاذا مات جلسا على قبره يستغفران له اي اذا  
 كان نوما ومجلسا من الانسان عاتقاه وقيل ذقنه وقيل شفتاه وقيل  
 عنقه وقيل الناجذان وقيل ان الكبة هم الحفظة وبالحملة الواجب اعتقاد  
 ان على الانسان حفظه وكتبه على سبيل الاجال والاوليا يجب الايمان  
 بهم وهو جمع ولي وهو الفانم بحقوق الله تعالى وحقوق العباد بحسب  
 الامكان وهو معنى قول من قال هو العارف بالله تعالى وصفا حسب  
 الامكان المواظب على الطاعة المجتنب للمخالفات المعرض عن الانهماك  
 في اللذات والشهوات ويجب اعتقاد كراماتهم والكرامة امر خارج  
 للعادة يظهر على يد عبده ظاهرا الصالح غير مقرون بدعوى النبوة كل ذلك  
 ورد في الكتاب والسنة ما جمعت عليه الامة قبل ظهور المخالفين فكل ما كان

فلا يمان به واجب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عهده انه  
 قال من اهان وليا فقد بارزني بالمحاربة قال ان تقشيرى قرب العبد من ربه  
 يقع اولاً بايمانه ثم باحسانه وقربا الرب من عبده ما يخص به في الدنيا من  
 عرفانه وفي الآخرة من رضوانه وقربه تعالى بالعلم والقدرة عام وبالفهم  
 خاص باولياته وكل ما اورد به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم يجب الايمان  
 به كاسرانه صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى  
 وما رآه في سيره بدليل قوله تعالى سبحان الذي اسرى عبده ليلا من  
 المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لغربه من اياتنا والمراد  
 يجب الايمان به بدليل قوله تعالى الرحمن على العرش استوى وهو جسم مخلوق  
 فوق السما السبع والسموات الارضون كخلقة في خلقة بالنسبة له  
 والكرسي يجب الايمان به بدليل قوله تعالى وسع كرسيه السموات  
 والارض وهو مخلوق عظيم تحت العرش لا يعلم حقيقته الا الله تعالى  
 ويجب الايمان باحيا والشهداء عند ربهم يرزقون ويتنعمون بارواحهم  
 في الجنة بخلاف غيرهم لا يدخلها الا يوم القيامة بدليل قوله تعالى ولا  
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا عند ربهم يرزقون فرحين  
 بما اتاهم الله من فضله ويجب الايمان بشفاعته صلى الله عليه وسلم  
 اي بالشفاعة العظمى في الموقف العظيم وله شفاعة غير ما وبعثنا  
 الساعة اولها خروج المسيح الدجال وهو من بني ادم لا يزيد على الاربعة  
 بطوف بالدنيا فسبحان من يفعل ما يشاء وثانيها نزول المسيح عيسى



ابن مريم عليه وعلى نبينا افضل الصلوة واتم التسليم ويقتل البجالة  
 ثالتهما خروج يا حوج وما حوج قبيلتان من ذرية يافث بن نوح عليه السلام  
 يطا ويرثان الا ناس في زمن عيسى عليه السلام وامة سيدنا محمد صلى الله عليه  
 وسلم في رؤس الجبال يدعون الله عليهم ويموتون جميعا وجميع كفار فانه  
 مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يا حوج وما حوج هل بلغتم  
 دعوتك يا رسول الله فقال في جميع بل عليه السلام ليله الاسراء  
 فيه انهم في عورتهم الى الامان فلم يؤمن منهم احد فممن اهل النار وابعها  
 خروج الدابة تكلم الناس لبطالون الاديان والدين الحق تبارك وتعالى  
 فيخرج راسها من اقصافا وعيسى يطوف بالبيت تجري الفرس  
 ثلثة ايام وما يخرج ثلثا وارثا عنها الى العلو فيصل الى السماء  
 ولها اربعة قوائم وزغب وریش وهي فصل ناقة صاخر عليه السلام  
 لما عرفت امها هربت ولا يدركها طائب وانفتح لها وانطبق عليها  
 وهي في الوقت خروجها معها عصا موسى وخاتم سليمان عليهم السلام  
 نبينا افضل الصلوة واتم التسليم وخامسها طلوع الشمس من  
 مغربها ثلثة ايام او يوم وتغرب في المشرق او تصعد الى وسط  
 السماء ثم ترجع وتغرب في المغرب وبعد ذلك تخرج من المشرق على  
 العادة ومما يجب الايمان به تجديد التوبة من الذنوب فانه تعالى  
 يقبل توبة من يتوب وتجديد التوبة اشد على الشيطان من كل شيء  
 لانه يضيع ما عمله مع بن آدم والقنوط من رحمة الله كبير ولو كثرت

الذنوب بدليل قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا  
 من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا وبدليل قوله تعالى ومن يقنط من رحمة  
 ربه الا الضالون ويجب الرضا بالقضا اي بقضاء الله  
 وكله التهليل عمت كلها ذكرته فاذا ذكر لها المتعبنا اي قوله  
 لا اله الا الله اشتملت على كل ما تقدم من الواجب والمستحيل والجمائز  
 فاذا ذكر لها اي قل لا اله الا الله محمد رسوله يحصل بذلك المراد لان معنى  
 الالهية استغناء الاله عن كل ما سواه واقتضار كل ما عداه اليه فمعنى  
 لا اله الا الله لا مستغن عن كل ما سواه ومفتقر اليه كل ما عداه الا الله  
 تعالى اما استغناؤه جل وعز عن كل ما سواه فهو يوجب له تعالى الوجود  
 والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بالنفس والنفرة عن النقائص  
 ويدخل في ذلك وجوب السمع له تعالى والبصر والكلام اذ لو لم يجب له هذه  
 الصفات لكان محتجا الى المحدث او المحل او من يدفع عنه النقائص ويؤخذ  
 منه تنزيه تعالى عن الاغراض في الافعال والاحكام والا لزم افتقاره الى ما يحل  
 غرضه كيف هو الغنى عن كل ما سواه ويؤخذ منه ايضا انه تعالى لا يجب عليه  
 فعل شئ من الممكنات ولا تركه اذ لو وجب عليه تعالى شئ منها عقلا كالشأن  
 مثلا لكان جل وعز مفتقرا الى ذلك الشئ ليتكلم به غرضه تعالى الله عن ذلك  
 اذ لا يجب في حقه تعالى الا ما هو كاله كيف وهو الغنى عن كل ما سواه واما  
 افتقار كل ما عداه اليه جل وعز يوجب له تعالى الحياة وعموم القدرة والاداء  
 والعلم اذ لو اتى شئ منها لما امكن ان يوجد شيئا من الحوادث فلا يقتصر اليه  
 شئ كيف ذلك وهو الذي يقتصر اليه كل ما سواه ويوجب له تعالى الوجود  
 اذ لو كان معه ثان في الالهية لما افتقر اليه شئ للزم عجزها حينئذ كيف



وهو الذي يقتضيه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا حدوث العالم بأسره  
لو كان شيء منه قديما كان ذلك الشيء مستغنيا عنه عما كيف وهو الذي  
يجب أن يقتضيه كل ما سواه ويؤخذ منه أيضا أن لا تأثير لشيء من الكائنات  
في أمرها ولا لزوم أن يستغنى ذلك لاثر عن مولانا جل وعز كيف وهو الذي  
يقتضيه كل ما سواه قال تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله والله هو الغني  
الحكيم وعلى كل حال هذا ان قدرت ان شيئا من الكائنات يؤثر بطبعه وأما أوقافه  
مؤثر بقدرة جعلها الله فيه كما يرحم بعض الجهاد فذلك محال أيضا لأنه  
يصير حينئذ مولانا جل وعز مفتقرا في إيجاد بعض الأفعال إلى واسطة وذلك  
باطل لما عرفت من وجوب استغنائه جل وعز عن كل ما سواه وإما قولنا محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبدخل فيه الإيمان بسائر الأنبياء والملائكة  
والكتب السماوية واليوم الآخر لأنه عليه الصلاة والسلام بتصدق ذلك  
كله ويؤخذ منه وجوب صدق الرسل عليهم الصلاة والسلام واستحالة الكذب  
عليهم والامم يكونوا رسلا أمنا لمولانا العالم بأخفيا جل وعز ويؤخذ منه أيضا  
استحالة فعل المنهيات كلها عليهم لأنهم أرسلوا ليعلموا الناس بأقوالهم وأفعالهم  
وسكونهم فيلزم أن لا يكون في جميعها مخالفة لأمر مولانا جل وعز الذي اختارهم  
على جميع خلفه وأمنهم على سرفجه ويؤخذ منه جواز الاعتراض بشيء عليهم إذا  
لا يقدح في رسالتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى ذلك مما يزيد فيها فقد بان لك  
تضمن كلمتي الشهادة مع قلة حروفها الجميع ما يجب على المكلف معرفتها من عقائد الإيمان  
في حقه وفي حق رسله وملائكته عليهم الصلاة والسلام وأعمالها لاختصارها  
مع اشتغالها على ما ذكرناه جعلها الشرع ترجحة على ما في القلب من الأساطير ولا  
يقبل من أحد الإيمان إلا بها فعلى العاقل أن يذكرها مستحضرا لما احتو

عليه من عقائد الايمان حتى تنتج مع معناه بلجه ودمه فاته يرى لها موالا سرا  
 والعباد ما لا يدخل تحت حصر وبالله التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه نسأله  
 الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واحبنا عند الموت ناطقين بكلماتي الشهادة  
 عالمين بها (هذا ولاز طريق القوم وحصل التقوى ورجع للنوم)  
 شرع المصنف رضي الله عنه في فن التصوف الذي هو حياة القلوب رتبة على معرفة  
 عقائد الايمان لانه لا يمكن السير الى الله تعالى الا بعد معرفتها وهذا التصوف علم  
 هو علم باصول يعرف به صلاح القلب وسائر الخواص وعمادها هو الاخذ بالآخر  
 من المأمورات واجتناب المنهيات والاقتصاد على الضرورية من المباحات والاعتدال  
 هو الجدي في السلوك الى ملك الملوك ويقال حفظ الخواص ومراعاة الانقياد  
 والمعنى متقارب ونمايته صلاح القلب وسائر الخواص في الدنيا والفوز بها علم  
 المرتبة في القبي وموضوعه الاخلاق والمجدي من حيث الخلق بها واعلم بان التصوف  
 بمعنى العمل بالطريقة واما الشريعة فهي الاحكام التي وردت عن الشارع المعبر  
 عنها بالدين واما الحقيقة فهي اسرار الشريعة هذا اي افهم ما ذكرته لك  
 من الواجب في حق تعالي وانبيائه وما لا نكته واوليائه وكل ما يحتاج اليه  
 من احكام الفقه من صلاة اي ما تصح به الصلاة وما تفسد به وما يجبر  
 به والصيام اي ما يصح به الصيام وما يفسد به وبعد احكام المعاش والادب  
 والطلاق والنكاح ولازم طريق القوم اي مسلكهم لان طريقهم  
 هو عملهم ونتيجة الطريقة فهي علوم ومعارف تحصل لقلوب السالكين  
 بعد صفائهم من كدرات الطبائع البشرية ولاشي اقرب لصفاء القلب  
 من كثرة ذكر لا اله الا الله مع اتخاذ شيخ مرشد عارف بطريقهم بالاداب  
 التي ذكرها اهل الله رضي الله تعالى عنهم ومتى تروا السالك للاداب واكثرها



بعد عليه الوصول الى مطلوبه والاداب اما قبله واما مصاحبه واما بعده  
 فالقبلية ان يجرد النوبة عما وقع فيه من المخالقات والخواطر الودنية وان  
 يظهر من الحدث والبحث وان يتوجه الى الله تعالى برغبة ليحصل له الجمعية  
 في الذكر وان يستغفر الله بما يتسربا بى صيغة كانت وان يصلى على النبي صلى  
 الله عليه وسلم كذلك وان يستقبل القبلة لانها افضل الجهات وان يستحضر  
 شيخه ليكون رفيقه في السير ثم يشيع في الذكر واما الآداب المصاحبة  
 فان يستحضر معناها اجمالا وان يحقق الهمة ويمد الف لامدا متوسطا  
 ويغنيها، الله فتخاضيفا ويمد الف الله والف الله مدا طبيعيا وبأيت  
 بالله من الله ويقف عليه كما قالوا وان يذكر همه وقوة وان يكون ذكره رغبة  
 في مرضاة الله ومحبة واعتشالا لامره لاراء ولا سمعة ولا لامر دينوي  
 او اخروي وان ينفي الاكوان من قلبه لان ملاحظة شئ منها قاطع عن الله تعالى  
 وان قلت الشيخ من الاكوان لا نقول نعم ولكن طلب ملاحظة لانه  
 مدخل في السير في حال البداية وان يجلس جلوسه في التمشيد لا تعب  
 فيوز التريج وان يغمض عينيه لانه تائب في تنوير القلب وان يستدعي جهة  
 البين ويرجع باله ويختم بالله جهة اليسار مشيرًا الى قلبه فاذا اراد  
 ختم الذكر ختمه بمحمد رسول الله واما الاداب البعدية فانه يشك ويحكم  
 بحشوع فان الذكر واردات ترد على قلب الذكر ولا يتمكن الوارد من القلب  
 الا بذلك فاذا كان الوارد وارد وجب التمهل حتى يتم ويتكمن من القلب  
 فتستوي عنده الدنيا اقبلت ام ادبرت واذا كان وارد توكل صار بعد  
 ذلك مفوضا امه الى ربه في كل شئ واذا كان وارد صبر صار بعد ذلك لا  
 يفرج من غافر الا هوال وهكذا من الواردات قال الامام القراني رضي الله عنه

وهذه السكة اداب مراقبة الله تعالى واجراء معنى الذكر على قلبه وفي الخواطر  
 كلها وجمع حواسه كلها بحيث لا يتحرك منه شعرة كحال الطير عند اصطباذ الفأ  
 وان يكتم نفسه بقدر الطاقة يرا اقلها ثلاثة الى سبعة حتى يدور الوارد  
 في جميع اركانه وان لا يبادر بشرب الماء عقب الذكر فانه يطفئ بها يحصل من الاضرار  
 فان دامت على الذكر هذه الاداب والشروط فتكون انت الملائم لطريق  
 القوم ان شاء الله تعالى وحصل التقوى اي بالاداب المتقدمة والذكر  
 بالكيه المتقدمة والتقوى هي اجتناب النهيات في الظاهر والباطن  
 وامثال الامورات في الظاهر ايضا والباطن والتقوى هي طريق الى كنفه  
 الاخرى وسبب رضى السير وسكون الباء تخفيفا عن ضم جمع سبيل وهو الطريق  
 واعلم ان التقوى في عرف الشرع هي وقاية النفس وبها يرضى في الآخرة  
 ولها ثلاث مراتب الاولى التوقي من العذاب بالمخدر بالتبرع من الشرك وعلمه قوله  
 تعالى والزمهم كلمة التقوى والثانية التجنب عن كل ما فيه اثر من فعل او ترك  
 حتى الصغائر عند قومه وهو المتعارف باسم التقوى في الشرع وهو المعنى بقوله  
 تعالى ولوان اهل القرى امنوا واتقوا والثالثة ان يسمع عما يشغل سرور عن  
 الحق تبارك وتعالى ويقتل اليه بشرا وهو التقوى الحقيقي المطلق بقوله  
 تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وفي تفسير ابن جرير رجاء التقوى  
 خمس ان يتقى العبد الكفر ذلك مقام الامانة وان يتقى المعاصي والمحرمات  
 وهو مقام التوبة وان يتقى الشبهات وهو مقام الورع وان يتقيا حافات وهو  
 مقام الزهد وان يتقى حضور غير الله على قلب وهو مقام انشاهدة والوقوف  
 على التقوى عشرة خوف العقاب الدنيوي والاخرى ورجاء الثواب الدنيوي  
 والاخرى فهذه اربعة وخوف الحساب والكيه هي التي ان الله وهو تمام المراقبة



والشكر على نعمه بطاعته والعلم لقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء  
وتعظيم جلال الله وهو مقام الهيبة وصدق المحبة فيه لقول القائل  
نعصى الاله وانت تظهر حبه هذا محال في القياس بدع  
لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

وبدع للنوم اى اترك الكسل والغفلة عن الله تعالى  
وبدع التوبة كن شكرا لنعم وللبلاء صبرا  
وكل امرئ في الورع مستورا بقدر الله مع فضله  
وحافظ الصلوات في الاوقات واكثر الذكر في الحضرات  
ولا زمن على النبي الصلوات وحبه والذات الثقات  
وحقو الرضا والخوف معا واكثر استغفار رجو والدعا

وبدع راي بادر اى ادرك التوبة اى الرجوع فان التوبة في لغة العرب هو الرجوع  
مطلقا وفي عرف الشرع الرجوع عما كان مذموما في الشرع الى ما هو محمود  
فيه وهو احب الشئ الى الله تعالى قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من شئ  
احب الى الله تعالى من شاب تائب التوبة اول منزلة من نزل السالكين  
واول مقام من مقام الطالبين قال بعض المحققين انه على ثلاث اقسام  
اولها التوبة واوسطها الانابة واخرها الاوبة فجعل التوبة بداية والاولية  
نهاية والانابة ووسطهما فكل من تاب لخوف عفو الله فهو صاحب توبة  
ومن تاب في الثواب فهو صاحب نابة ومن تاب مراعاة للامر لا لرغبة  
في الثواب ورهبة من العقاب فهو صاحب اوبة ويقال ايضا التوبة  
صفة المؤمنين قال تعالى وتوبوا الى الله جميعا اية المؤمنين والانابة صفة  
الاولياء والمقربين قال الله تعالى توبوا بقلوب غيب والاولية صفة الانبياء

والمرسلين قال الله تعالى نعم العبد انه اواب وله ثلوث شروط الندم على ما عمل من الخالفات  
 وتركه الذل في الحال والغرض على ان لا يعود الى مثل ما عمل من اى اربابها السائل شكوا الى كثير  
 الشكر عن عطاء. قال قلت على ما نشأه ورضي الله عنهما مع عبيد بن عمير فقلت اخبرني يا ابي  
 ما رايت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمكت وقالت واني شئ لم يكن عجباً انه اذا  
 فليمة فدخل معي في فراشي وقالت في الخاف حتى مس جلدي جلده ثم قال يا ابن ابي  
 ذريحاً تعبدني قالت قلت انا احب قريتك فازنت له نقام الى قريته من ما. فخرجنا واكثر  
 صب الماء ثم قام يصلي فبكي حتى سالت موعه على صدره ثم ركب فبكي ثم سجد فبكي ثم  
 رفع راسه فبكي فلم يزل كذلك حتى جاء. بالاذن فاذنه بالصلاة فقلت يا رسول الله ما  
 يبكيك وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا اكون عبداً شكوراً  
 ولم لا افعل وقد انزل علي ان في خلق السما والارض واختلاف الليل والنهار  
 لايات لاولي الابواب الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون  
 في خلق السموات والارض وحقيقه الشكر عند اهل التحقيق الاعتراف بنعمه نعم  
 على وجه الخضوع والتجمل ان يقال حقيقه الشكر انشا على المنعم بذكر احسانه  
 فشكر العبد لله تعالى ثناؤه عليه بذكر احسانه اليه وشكر الحق سبحانه وتعالى  
 للعبد ثناؤه عليه بذكر احسانه ثم ان احسان العبد طاعته لله تعالى واحسان  
 الحق انعامه على العبد بالتوفيق للشكر له وشكر العبد على الحقيقة انما هو  
 نطق اللسان واقرار القلب بانعام الرب تعا وهو اى لشكر ينقسم الى شكر  
 باللسان وهو الاعتراف بالنعمه وشكر بالبدن والاركان وهو الانصاف  
 بالوفاق والخدمة وشكر بالقلب وهو الاعتكاف على بسائر الشهود بادامة  
 حفظ الحرمه ويقال شكر هو شكر العالمين يكون من جملة اقول الحمد وشكر هو  
 العابد من نوعا من افعاله وشكر هو شكر العارفين يكون من افعالهم انهم في حوز  
 احوالهم وقال ابو بكر الوراق شكر النعم مشاهدة للمنة وحفظ النعمه ويقال



حمدون الفصل شكر النعم ان تترك نفسك فيه طفيلا وقال الجينيدي لشكر  
 فيه علة لانه طالب لنفسه المزايد فهو واقف مع الله تعالى على حفظ نفسه  
 وقال ابو عثمان والشكر معرفة العجز عن الشكر ويقال الشكر على الشكر ان من  
 الشكر ذلك بان ترى شكرك بتوفيقه لك ويكون ذلك التوفيق من اجل انعم  
 عليك وشكره على الشكر توشكر على شكر الشكر الى ما لا يتناهى وما احسن  
 قول بعضهم اذا كان شكري نعمة الله نعمة على له في مثلها يجي الشكر  
 فكيف يبلغ الشكر الا بفضله واجلها المتالايايم <sup>وتصل</sup> <sup>الخير</sup>  
 وقيل الشكر اضافة النعم الى المولاهما بفت الاستكانة لنعم اى نعم الله سبحانه  
 وتعالى ان الله تعالى لا تعد ولا تحصى بل ايل قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا  
 تحصوها ولللباصبار الجار والمجور صعلق بصبار اى وتكون كثير الصبر  
 على بوائبه تبارك الخلق لانه الحكمة بعلمه قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 من الامم بمنزلة الراى من الجسد وقاله والنون الصبر التباعده عن الخلق  
 والشكول عند تخرج غصص البليه واطهار الغنى مع حلول الفقر يساها  
 المعيشه وقال ابن عطاء الصبر الوقوف على البلاد بحسن الادب وقيل هو  
 الصفاقى البلوى بالاظهور شكوى وقال ابو عثمان والصبار الذى عود نفسه  
 الهجو على المكاره وقيل الصبر المقام على البلاد بحسن الصبره كالمقام على  
 وقال ابو عثمان احسن الجزاء على عبادة الجزاء على الصبر ولا جزاء فقه قال الله عز  
 وجل ولنجزى الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقال عمر بن عثمان  
 الصبر هو الثبات مع الله تعالى وتلقى بآله بالرجب والدرعة وقال الخواص الصبر  
 الثبات على احكام الكتاب والسنة وهو الايقان يقال يحيى معاذ صبر المحبين  
 اشدد من صبر الزاهدين وعجبا كيف يصبرون وانشدوا

الصبر يحل في المواطن كلها الاعليك فانه لا يحل وقال بعضهم الصبر في  
 الله تعالى والصبر مع الله تعالى وقتاً والصبر عن الله جفاء وانشدوا  
 والصبر عنك من قوم عواقبه والصبر في سائر الاشياء محمود وانشدوا  
 وكيف الصبر عن من حل مني بمنزلة اليمين من الشمال  
 اذا لعب الرجال بكل شيء رايتا كحب لعب بالرجال  
 الرغنى لله واياك ايها الاخ الصبر مع الله تعالى ودينه في واياك الحب في الله وكل امرئ كل  
 شئ واقع في الورع اي الخلق تراه اي تجده بقدر الله اي كان بقدر الله وحاصل ويجب الايمان  
 بالقضاء والقدر لما في حديث الاربعين الايمان او توكل بالله وملائكته وكتبه ورسله  
 وتوكلوا بالقدر خير وشره وحطوه ومرو واختلفوا في تعريف القدر فقالت الاشاعرة هو  
 ايجاد الله الاشياء على طبق ما سبق به علمه واداته فعلية هو صفة فعل وهي حادثة وقالت  
 الماتريدية هو تحديد ما لا كل مخلوق يعلمه الذي يحد به من حسن وقبح وغير ذلك فهو تعلق العلم  
 والاداة وعليه فهو قديم وقد يقال الخلاف لفظي فمن نظر لظهور اليجاد قال هو حادث  
 ومن نظر لتعلق العلم والارادة التخيير الا اني هو قديم فتقول في تعريفه الجامع لها هو  
 ايجاد الله تعالى على طبق العلم والارادة مع قضائه هو لغة الحكم واصطلاحاً هو  
 الماتريدية بانه للفعل بزيادة احكام فعلية هو حادثة وعرفه الاشاعرة بانه ارادة  
 الله المتعلقة بالاشياء ازل او بلي فهو قديم وقال بعضهم القضاء والقدر شئ واحد  
 وهو ايجاد الله الاشياء على طبق تعلق العلم والقدرة وفي الحقيقة الاشاعرة والماتريدية  
 ناكسا فاما قالت الاشاعرة انه قضاء قالت الماتريدية انه قدر وبالعكس وقد نظم  
 الاجهري مذهب الاشاعرة بقوله ارادة الله مع التعلق في ازل قضاءه محقق  
 والقدر واليجاد للاشياء على وجه معين ارادة عباد وبعضهم قد قال في الارادة  
 العلم مع تعلق في الازل والقدر اليجاد للامور على وفق على المذكور



ومن كمال الايمان الرضى بهما عن الله في كل حال فان من رضى بقله الرضى ان يقلت ان من جملة الرضا  
 والقدر انكفر والمعاصي فكيف يرضى بذلك مع ان الرضى بالكفر كفر واجب بان الرضى بالقضا  
 الذي هو الايجاد على طبق العلم والارادة لا بالمقتضى الذي هو نفس الكفر والمعاصي لان  
 المقضا ان كان خيرا وجب ملوزمته ومحبته وان كان شرا وجب الاقلاوع عنه وبغضه  
 وحافظ الصلاة اى حفظ على الصلوات في الاوقات اى اوقاتها المعلومة من الشرع  
 واكثر الذكر اى بلاه ابا المتقدمة له تعالى واوفى الحضرات اى الاوقات قال تعالى الا يذكر  
 الله تظلمن القلوب وقال بعضهم بذكر الله يتبع القلوب وتتضح السرور والغبور  
 وترى الذكر افضل كل شئ فشمس الذات ليس لها غيب ولا زمن اى داو من المقصود  
 الاكثر منه على النبي الصلاة اى الدعاء وقد ورد احاديث كثيرة في فضائل الصلاة  
 عليه منه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه  
 عشر خطيئات ورفع له عشر درجات وفي رواية وكتب له عشر حسنة وعن انس  
 عنه صلى الله عليه وسلم ان جبريل نادى فقال يا رسول الله عليك صلاة صلى الله عليه  
 عشر ورفع له عشر درجات ومن رواية عبد الرحمن بن عوف عنه صلى الله عليه وسلم  
 نعت جبريل فقال لى اى ابشر ان الله تعالى يقول من سلم عليك سلمت عليه ومن  
 صلى عليك سلمت عليه وعن زيد بن الخطاب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول  
 من قال اللهم صل على محمد وانزل المثل المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفا  
 وعن ابن مسعود اولى الناس بي يوم القيامة اكثر هو على صلاة وعن ابي هريرة عنه  
 صلى الله عليه وسلم من صلى على في كتاب لم يزل الملائكة تستغفرون له ما بقى اسمي في ذلك  
 الكتاب صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 بينما انا اصلى خلف المقام فل فرغت دعوت الله غروجل وسألت الله المغفرة لاني  
 انه غفور رحيم فتم على جبريل عليه السلام فقلت له يا اخي يا جبريل انت جيتني وجيت  
 بينا يكون لى ولا متى من بعدى لبنا لى احسن الحمد ورحمة بهم فقال جبريل  
 بر ما من مؤمن مسلم يدعون هذه الصلوات في عبادة واحدة الا وجاء يوم

القيامة ووجهه ينزل أنواراً كالقمر ليلة البدر فتجب الناس منه ويقولون هذا نبي مرسل  
 أو ملك مقرب فيقال إنه عبد دعا بهذه الصلوة في عمره مرة واحدة وقال جبريل  
 عليه السلام يا محمد ما دعا بهذه الصلوة خمسة مرات في عمره الا قتلت انا  
 وانت يوم القيامة على قبري ويهدي الله له فرساً من الجنة سرجها من الباقوت  
 الاحمر فيأتونه ويقولون يا عبد الله ما جزاؤك اليوم الا الجنة انزل في جوار النبي  
 صلى الله عليه وسلم ثم قال جبريل يا محمد هذه الصلوة فيها اسم الله الاعظم  
 فمن قرأها كان مأثراً يوم القيامة من الفرع الاكبر ومن عذاب القبر وهي يارب  
 صل على من سميت به ذا كرا حيباً ومذكراً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به  
 احمداً ومحمداً وسيداً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به صابراً نبياً و  
 محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به غالباً وجيماً حليماً محمد رسول الله اللهم  
 صل على من سميت به عاقباً كريماً وحكيماً محمد رسول الله اللهم صل على من  
 سميت به علا جواراً ومنقلاً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به قاسماً  
 وهادياً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به اميناً شكوراً وحريصاً محمد  
 رسول الله اللهم صل على من سميت به حفيماً وعبد الله محمد رسول الله اللهم صل  
 على من سميت به شاهداً وبنيراً ومهدياً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به  
 نورا ومبكياً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به شاكراً وولياً ونذيراً محمد  
 رسول الله اللهم صل على من سميت به طاهراً صفيماً ومختاراً محمد رسول الله اللهم  
 صل على من سميت به برهاناً صحيحاً وشريفاً محمد رسول الله اللهم صل على من  
 سميت به دافعاً رجماً محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به مؤمناً حليماً وامناً  
 محمد رسول الله اللهم صل على من سميت به قياً محمداً وحامداً محمد رسول الله  
 صل على من سميت به مصباحاً آمراً وناهياً محمد رسول الله صلى الله عليه وآله  
 وازواجه وذريته وآل بيته ورضوانه تعالى عن كل الصلوات اجمعين



قال الحسن البصري رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما تركت لأمتي أفضل من هذه الصادق قال عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه  
 كنت لم أحفظ القرآن فعلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه النشأة  
 فزقني من حفظ القرآن وجهه أي دأوه من محبته صلى الله عليه وسلم لأنه فرغ  
 علينا محتم والله الصمير للنبي صلى الله عليه وسلم وهو كل من للنبي صلى الله عليه  
 وسلم عليه الولادة والمصنف منهم كما تقدم رزقنا الله حبه الثقات جمع نفر  
 وحقوق أي كن متحققا الرجاء أي في الله وهو بالمدامنا بالقصر فناجيه  
 البئر والممد وداعة الأمل وأصطلاحا كعلاق القلب بمرغوب في حصوله أي  
 في المستقبل إذا المتعلق بالماضي ثم يحصل مع الأخذ في الأسباب وهو عود  
 مشرعان لم يأخذ في الأسباب فطمع وهو مذموم شرعا قال ابن الجوزاء إن مثل  
 الرابع مع الأصرار على المعصية كمثل من رجا حصادا وما زرع أولنا وما  
 نكح فتوسل بسيدنا محمد بسيد البشر صلى الله عليه وسلم أن يوفقنا لما نريد  
 قال سيدي عبد القاهر بن الطاهر يا فاني ما لي بكل باب مررت  
 إلى عفونتك ورجي فاني على بما يفسد سعيا فسادني طوعا حتى تأمرني  
 قال الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه ولما قسمي قلبى وصاقت مذاهبو  
 جعلت رجائى عفوك سلا فطمني ذنبي فلامته بعقوبتي كان عفوك أعظما  
 والخوف معا أي وحقق الخوف أي مع الرجاء وأكثر استغفار حتى أي أكثر استغفار  
 الله سبحانه وتعالى أشاء بذلك إلى قوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا وألذ  
 أي وأكثر الدعا أي الطلب من الله سبحانه وتعالى وقصد سؤاله على الله تعالى لأن  
 خزائن الجود بيده وأمرها إليه فلا يعجز الله عليه ولقوله صلى الله عليه وسلم إذا  
 سألكم الله في شيء فاستجبوا له وتذكر الله فإنه خير لا تسألن بغير أمر حاجة  
 أبوابه لا تحجب الله بفضله تركت سؤاله وتبني آدم حين يسأل الله

والسماح العباد وترك الغيبة والنميمة والكبر والعجب وكل ذميمة  
كالكسب والكذب مع الرياء وكل ما يبعد عن العباد وخضر الفؤاد في الاعمال  
لترقي مراتب الدرجات ونحلي بالفتح من الرحمن وتبني بالامن من الديان  
واترك الغيبة اي كياها الطالب نارا كالحا لكونها مدمومة شرعا وقد قال تعالى  
ولا يغتب بعضكم بعضا ايح اعدوا ان ياكل لحم اخيه ميتا الآية عن ابي هريرة  
رجلا قام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك جالس فقال بعض القوم  
ما اخرجونا فقال صلى الله عليه وسلم اكلم اخاك واغتبته وواوجه الله الى موسى  
عليه السلام من مات تابا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرعا عليها  
فهو اول من يدخل النار وقال عوف دخلت على ابن سيرين فتناولنا الخباج فقال ابن سيرين  
ان الله تعالى يحكم عدل كما يأخذ من الخباج يأخذ للخباج وانك اذا القيت الله عز وجل عندك  
اصغر ذنبا صبتك اشده عليك من اعظم ذنبا اصابه الخباج وقيل دعى ابراهيم عليه السلام  
الى دعوة فحضر فذكروا رجلا لم يأتهم فقالوا انه ثقيل فقال ابراهيم انما فعل بي هذا  
حيث حضرت موضعنا يغتاب فيه الناس فخرج ولربا كل ثوبه ايام وقبل مثل الذي  
يغتاب الناس كمثل من نصب منجيقا يرى به حسنة شرفا وغريبا يغتاب واحدا خيرا  
واخر مجازيا واخر تركيا واخر يربيا فيصرف حسنة ويقيم ولا شيء معه وقيل بالي العبد  
يوم القيامة كتابه فلا يرى فيه حسنة فيقول اي صلاتي وصيامي وطعاماتي فيقال  
ذهبت عملك كله باغتيابك للناس اجارني الله واياك ايها الاخ ويوفقي ولياك  
فيما يرضيه والنميمة اي واترك النميمة لايها اشد من الغيبة وقد تقدم لك ساق  
الغيبة وقد قال تعالى ولا تطع كل حادق مهن هما زمشا بنميم حنا للخير عند اثم  
والكبر اي واترك الكبر لانه مدموم شرعا وكل مدموم شرعا ينبغي للعاقل ان يتركه لقد  
قال تعالى ان الله يعلم ما يسرون وما يعلنون انه لا يحب المستكبرين اي المتكبرين بالكبر على  
العباد فكف من يستكبر عن الايمان ولا والكبر من اخذ الذنوب واشدها قبحا وفي الحديث  
القدسي الكبر يردني والعظمة اذني فورا زعني في واحد منهما قلقة في ناري رواه احمد  
وفيه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله الكبر بطر الحق وغمص الناس رواه ابو داود  
اي واترك العجب اقره تعالى ولا تصغر خذك للناس نفسك الله سماي لا تميل وجهك



منكرا عليهم ولا تمس في الارض مرفعا قال المصنف خيلوا ان الله لا يحب كل مختال فخور  
 اي مختل في مشيه وفي الحديث بنس العبد تخيل واختال في نسي الكبير للتعالي ورواه  
 الترمذي فخور اي يفتخر على الناس وفي الحديث مرفوعا ان الله تعالى اوحى الى ان تواضعوا  
 حتى لا يفخر احد على احد ولا يفخر احد على احد رواه مسلم وينبغي للمساوي التوسط  
 بين الدبيب والاسراع وفي الحديث مرفوعا سرعة المشي تذهب بها المؤمن روله ابو  
 نعيم في حليه ورواية ابن بشار في اماليه سرعة المشي تذهب بها الوجه وكل ذميمة  
 وهي من عطف العام على الخاص لان كل ذميمة يشمل الكبر والعجب وغير ذلك كالحسد  
 مثال لكل ذميمة قال الله تعالى قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق الى ان قال ومن شر  
 حاسده اذا حسد فحتم السورة التي جعلها عروة بذكر الحسد قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم ثلاث هو اصل كل خطيئة فانقوهن واحذروهن اياكم والكبر فان  
 ابليس حمل الكبر على ان لا يسجد لا دورا بياكم والحسد فان ادخله الحسد على ان اكل من  
 الشجرة واياكم والحسد فان ابني ادم انا قتل اخوه حسدا وقال بعضهم الحاسد جاحل  
 لانه لا يرضى بقضا الواحد وقيل الحسود لا يسود وقيل في قوله تعا قل انما حرم في  
 الفواحش ما ظهر منها وما باطن قيل ما باطن منها الحسد وفي بعض الكتب الحاسد  
 عدو ونعمي وقيل اثر الحسد تبين في الحاسد قبل ان يتبين في المحسود وفي بعض الاما  
 ان في السماء الخامسة ملكا يمر بعمل عبد وله صنو كضو الشمس فيقول قضا فانا ملك  
 الحسد اضرب به وجه صاحبه فانه حاسد وقال معاوية كل انسان اقدر على ان  
 ارضيه الا الحاسد فانه لا يرضيه الا زوال النعمة وقال ايضا ليس في خذل الشر  
 حلة عندك من الحسد تقتل الحاسد قبل المحسود وقيل راي موسى عليه السلام رجلا  
 عند العرش فخطه فقال ما صفته فقيل كان لا يحسد الناس على ما اناهم الله من  
 فضله والكذب وهو من عطف الخاص على العام فهو عدم مطابقة الخبر للواقع مع الي  
 اي مع طلب الحيا وكل ما يبعد عن العاد اي كل شيء يبعد عن المقام اي مقام العلاء  
 ك مقام المصنف في الله عنه والعاد جمع عا وهو حضرة الفؤاد اي القلب في الاعمال منفى  
 محض والاعمال جمع عمل قال صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية لنزق من عمل محض



في حضر بيتك في الاعمال التي رتبها لجال اي درجاتهم وعلو منزلتهم عند الله تعالى  
 وتخط بالفتح من الرحمن اي ولتقر بنصيب من الله تعالى من الرحمن اي المنعم اي كصيب الجلال  
 يفتح الله عليك لان الخط هو النصيب فمن اي ولتتهني اي تسري بالامر اي بامانك من  
 الديان اي من الاله تبارك الخاف الدليم ختم الله لنا خير الختام خير المناجح اتباع المصطفى  
 لازم عليه صلى الله عليه وآله والصحب ما انهل غيث او جرى في الحب  
 خير المناجح اي خير الطرق اتباع المصطفى اي اتباع سنته صلى الله عليه وسلم ولازم عليه  
 اي على الاتباع قال صاحب الجوهر فكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلف  
 على النبي متعلق بصلي جملة خبره لفظا انشائيته معنى لان المقصود انشاء الصلاة  
 عليه وفي ذلك اشارة لبركة المقطع لان الله آمجتها كما قالوا والاه اي وصلى الله  
 على آله وتقدم ما فيه وصحبه اي صلى الله على اصحابه ما انهل غيث اي صلى الله عليه  
 وسلم وعلى آله واصحابه مدة انهل الغيث او جرى اي الغيث في السحب وهو جمع تحتها  
 ختم بها كما جرت به العادة لقوله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكر  
 الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم طرة فان شاء عذبهم وان شاء غفر  
 لهم رواه الترمذي وابن ماجه والطبري هذه النقص وفي رواية الا كان عليهم حسرة يوم  
 القيامة وان دخلوا الجنة والى هنا انتهى المتن وكان تمام الشرح بعد ظهور الايتين  
 ست خلت من شهر ربيع الثاني المبارك عام الف وثلاثمائة وتسعة عشر  
 والى ما مول من الاخوان الصنف عن الزلل والعفو عن العزل والستر الذي اخلل فان النقص  
 والوقص صفتا والوصم سمي في من ابرأ التمام فانا عين اللوم والملاوم لا يوم والسو  
 على الاخوان واختم ذلك بما ختم به الشيخ احمد الدرديري خريته تبركا به رضي الله عنه  
 وقيل بذكر رب لا تقطعني عنك بقاطع ولا تخزني من سرك الا بهي المنزل الدعوى  
 واختم بحمد راجع الرحا والحمد لله على التمام وافضل الصلاة والسلام  
 على النبي الهاشمي الخاتم والاه وصحة الاكابر رضي الله عنهم وعنايتهم امين وسيد  
 على الرسول والحمد لله رب العالمين ولعمري عليه بنحتم الحمد الكبير القطب عبد الله التري  
 المحبوب كتابه الابيضاح المبين عن علي رضي الله عنه انه قال من احب ان يكتم الالم كما في  
 فليقل اخر مجلسه او حين يقوم سبحان ربك رب العزة عما يصفون والحمد لله رب العالمين



رواه الشعبي مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكافأ بالمكافاة لا يوفى  
فليقل في آخر مجلسه سبحان ربك رب العز والكرام على المصطفى والحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين آمين ثم بحمد الله ونوفيقه

ولما لاح بدر النام وفاح مسلك الختام وقطع سلاسل النجدة حضرت الحبيب النقيب  
الشريف الحسيني والحسيني سيد الفاضل العالم العامل السيد محمد بن محمد سر الختم  
الميرغني فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتفق بوجود العلم المتصف بالقدم  
ولم يسبقه علم والفضل والسلا على سيدنا محمد الذي المبدأ العقل الاول الذي هو  
العلم وله واعيان الامنا الذين اوصلوا هذا الدين الاقبر (اما بعد) فاني اشكر  
الله الذي وفق ولدنا العالم الفاضل السيد احمد صاحب تسريح الحقيقة التي تظلمها  
خاتواهل العرفان السيد محمد عثمان الميرغني فتنسا ل الله تعالى ان يبارك لنا في الشرح  
ويجعل سعيد سعيانا ناجحا وينفع به اخوانه المسلمين ويستعملنا فيما يقربنا اليه زلفى  
وسلام على عباده الذين اصطفى وكلهم وكفى محمد بن محمد سر الختم الميرغني

صوت ما كتبه حضرت الاستاذ الفاضل والعلامة الكامل الشيخ محمد التاجوري المالكي  
الازهري بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنعم على عباده والفتاح الاسرار على اصحابه  
واحيائه والفضل والسلا على الواسطة في كل خير وعلى آله واصحابه (اما بعد) فقد اطلقت  
على هذا المنثور المنسوب للفاضل الصالح السيد احمد صاحب بن الرحمن السيد محمد السلي  
والمسني بلوغ المريد فاذا هو في باب مشهور عنا عفا الله عنه مؤلفه ومعينه الاجوسوكا  
الله بالفضل الجزيل ونفع الله به الكثير والقليل ومنه يؤخذ ان مؤلفه محي والسيرة خالص  
السيرة لبي العريكة كريم الاخلاق رجب الملائقات وواسع الصدر وكبير العلم فزجري  
باعتراطه في نسلك من يلقى عنه من الاثمة ودخوله في عدد من يؤخذ عنه من هذه الامة  
عامله الله بالاحسان ونفع بمعلوماته في السرد والاعلان آمين

بسم المفضل على ما نزه العلم المتكل على سعة الحكم الفقير اليه عز شانه

محمد بن عبد الله التاجوري

المالكي الازهري

هفي عنه

